

بالقرآن نحيا ٩: وَلِيَّ عَفْوَا وَلِيَّ صَفْحْوا

إياد قنيبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تظمئن روحوا بالايامن واتلوه بالاناء واستمطر به فيض الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله. اخواني واخواتي احياء انا عندما نتكلم عن طاعة الله تعالى يقول قائل شوي شوي ما في شيء يبجي مرة واحدة يعني هي كبسة زر. وفي الواقع ان الايمان يجعل - 00:00:00

الانسان يطيع الله عز وجل بالفعل كأنها كبسة زر. في الحلقتين الماضيتين رأينا امثلة من ذلك. عمر كان في حالة غضب وهم ان يبطش بي عيينة فسمع واعرض عن الجاهلين فتوقف وسامح - 00:00:40

الصحابة كانوا يشربون الخمر فسمعوا فهل انتم منتهون؟ فارقوها على الفور اليوم نحن على موعد مع مثال اخر مسألة اصعب من الغضب واصعب من السكر انسان يطعن في عرض ابنة الصحابي ومع ذلك عندما جاء امر الله بالعفو والصفح استجاب الصحابي كأنها كبسة زر. انه الايمان - 00:00:56

يصنع العجائب كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه قريب فقير اسمه مسطح. وكان ابو بكر يبهره فينفق عليه من ماله ويرحمه عندما افترى المنافقون على امنا عائشة رضي الله عنها واتهموها في عفتها ماذا كان يتوقع من مسطح ان ينبري للدفاع عن ابنة قريبه الذي - 00:01:19

يحسن اليه من قبيل البر والوفاء لكن العكس حصل شارك مسطح في نقل الاشاعة. انزل الله براءة الطاهرة المطهرة من فوق سبع سماوات وعوقب الذين نشروا الاشاعة ومنهم مصطح وحز في نفس ابي بكر ما فعله قريبه فقال والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال. طبعاً ردة فعل - 00:01:40

متوقعة تماماً لكن الله عز وجل يريد لعباده خلقاً اسماً. فانزل تعالى ولا تأتوا اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى مساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم - 00:02:05

ماذا كانت ردة فعل ابي بكر رضي الله عنه قال بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فعاد ينفق على مسطح وقال والله لا انزعها منه ابدا. والحديث رواه البخاري يعني لا اوقف النفقة على مسطح ابدا كأنها كبسة زر. تحول مية - 00:02:28

درجة من والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا الى والله لا انزعها منه ابدا. قال ابن كثير تعليقا على هذا الموقف فلماذا كان الصديق هو الصديق رضي الله عنه وعن بنته - 00:02:48

هل قل احترام ابي بكر عند المسلمين بعد ما استجاب لامر الله بالعفو؟ لا والله بل يترضى عنه ويحبه مئات الملايين من البشر الى يوم القيامة لذلك يا اخي عندما يقال لك سامح اخاك الذي اساء اليك. سامح صديقك الذي هجرته. لا تقل لا لقد اساء الي اساءة لا يمكن ان انسها - 00:03:05

لن تكون اكبر من اساءة مسطح لابي بكر ومع ذلك وليعفووا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:03:25